

جبل ما بور

يقع جبل طابور (أو جبل الطور) وسط منطقة الجليل بين سهل عزرائيل (مرج ابن عامر) وسكيثوبوليس، وكلمة تابور أو ثافور هي لفظه يونانية وتعني المكان المرتفع أو الجبل. وقد ذُكر إسم جبل طابور في العهد القديم في سفر المزامير في المزمور التاسع والثمانين "الشمال والجنوب أنت خلقتهما. تابور وحرمون باسمك يهتفان". أيضاً في سفر يشوع "ألاصاح التاسع عشر عدد 12" حيث ذُكر كحدود بني زبولون، وفي سفر القضاة الاصحاح الرابع العدد 6.

[illegible]

آباء الكنيسة ألاوائل رأوا بتجلي الرب يسوع المسيح وتجلي موسى وإيليا معه أمام تلاميذه بطرس ويعقوب ويوحنا على أنه عربوناً لتجلي الطبيعة البشرية كلها بوجه عام. هذا التجلي هو فداء طبيعتنا من المادة وثقلته، وهو وعد من الرب بأن ينقذ طبيعتنا من عبودية الفساد، عبودية المادة، لكي نصير روحانيين ونورانيين، وبهذا نصبح أهلاً للحياة في الملكوت المعد لنا. السيد المسيح أظهر

لتلاميذه الملكوت وعائنه على الارض، عائنه مجد الرب يسوع المسيح كإله، وموسى وإيليا تكلموا عن خروجه أى عن صلبه وقيامته من بين الأموات، هذه القيامة المجيدة التي بها أعطى السيد المسيح للبشر الحياة الأبدية التي فيها سنعتق من عبودية اللحم والدم ومطالبهما، ونكون هناك كملائكة الله في السماء.

دير التجلي

خلال السنوات المسيحية الأولى أُثبِتَ أن جبل طابور هو الجبل المرتفع الذي عليه تجلى السيد المسيح. في القرن السادس ميلادي كانت مبنية على قمة الجبل ثلاثة هياكل- كنائس ترمز للثلاث مظاهر التي ظهرت أثناء التجلي. في هذه الفترة أعلن طابور أسقفية حيث ضمت هذه الأسقفية العديد من الرهبان والحجاج المسيحيين. أما في الفترة الصليبية قد استقر العديد من الرهبان البندكتيين واليونانيين، ولكن بعد طرد الصليبيين من الأراضي المقدسة سنة 1211 قام سلطان دمشق مايكل الأول بهدم جميع الكنائس المسيحية وعلى أنقاضها قام ببناء قلعة متينة تُوجد العديد من بقاياها حتى اليوم في أماكن مختلفة من جبل طابور.

اليوم قمة جبل طابور هي رمز من رموز الديانة المسيحية في الأراضي المقدسة برعاية رهبان أرثوذكسيين يونانيين ورهبان لاتين. في الجهة الجنوبية من الجبل يقع دير الروم الأرثوذكس، وكنيسة التجلي التي بُنيت سنة 1862 ومصلى ملكيصادق. أما في الجهة الشمالية فيقع دير الفرنسيكان وبيت الضيافة وأما الكنيسة العريقة هناك فقد بُنيت على بقايا كنيسة بيزنطية قديمة.